/ صفحه 383/

ر ـ كان يرى من ورائه كما يرى من قدامه، بمعنى التحفظ والحس، وكذلك قوله صلى ا عليه وآله وسلم: " تنام عيناي ولا ينام قلبي ".

ش ـ تطوعه بالصلاة قاعدا كتطوعه قائما وإن لم يكن له عذر، وفي حق غيره ذلك على النصف من هذا.

ت ـ مخاطبة المصلي بقوله: السلام عليكم أيها النبي ورحمة ا وبركاته، ولا تخاطب سائر الناس.

ث ـ يحرم على غيره رفع صوته على النبي صلى ا عليه وآله وسلم.

خ ـ يحرم على غيره مناداته من وراء الحجرات للآية.

ذ ـ نادى ا تعالى الأنبياء وحكى عنهم بأسمائهم، فقال تعالى: " يوسف أعرض " " أن يا إبراهيم " " يا نوح " وميز نبينا عليه الصلاة والسلام بالنداء بألقابه الشريفة، فقال تعالى: " يأيها النبي " " يأيها الرسول " " يأيها المزمل " " يأيها المدثر " ولم يذكر اسمه في القرآن إلا في أربعة مواضع شهد له فيها بالرسالة لافتقار الشهادة إلى ذكر اسمه، فقال: " محمد رسول ا " " ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول ا وخاتم النبيين " " والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم " " رسول يأتي من بعدي إسمه أحمد " وكان يحرم أن ينادي باسمه فيقول: يا محمد، يا أحمد، ولكن يقول: يا نبي ا، يا رسول ا، يا خيرة ا، إلى غير ذلك من صفاته الجليلة.

ض ـ كان يستشفي به.

ظ ـ كان يتبرك ببوله ودمه.

غ ـ من زنا بحضرته واستهان به كفر.

اً ـ يجب على المصلي إذا دعاه أن يجيبه ولا تبطل صلاته، وللشافعية وجه: أنه لا يجب، وتبطل به الصلاة.

باً ـ كان أولاد بناته ينسبون إليه وأولاد بنات غيره لا ينسبون إليه، وقوله صلى ا عليه وآله وسلم: " كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي " قيل معناه: أنه لا ينتفع يومئذ بسائر الأنساب وينتفع بالنسبة إليه.